Al-Mukhtar Journal of Educational Science 00 (0): 01-11, 2026
Doi: https://doi.org/10.54172/29m8qg95

Research Article **Open Access**

التعاطف لدى طلاب جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية

سالمة أحمد عوض شعيب

الباحث الاول[1]*: قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة عمر المختار – ليبيا

المستخلص: هدفت البحث التعرف على التعاطف لدى طلاب جامعة عمر المختار في ضو بعض المتغيرات الديمغرافية ، وتكونت عينة الدراسة من (140) طالب من طلاب جامعة عمر المختار من الذكور والإناث ، واستخدم البحث المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة من الأدوات مقياس التعاطف من اعداد الباحثة ، وأشارة نتائج البحث أن التعاطف متوسط لدى طلاب الجامعة ، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق في التعاطف بين الطلاب وفقا للنوع و التخصص والمستوى الدراسي

الكلمات المفتاحية: التعاطف، طلاب الجامعة، المتغيرات الديمغرافية.

***Corresponding author:** Salma Ahmed Awad Shuaib, drsalmaahmed839@gmail.com Department of Special Education, Faculty of Education, Omar Al-Mukhtar University – Libya

Received: 15 December 2025

Accepted: 11 March 2026

Publish online: 12 April 2025

Empathy among Omar Al-Mukhtar University Students in Light of Some Demographic Variables

Abstract: This research aimed to identify empathy among Omar Al-Mukhtar University students in light of some demographic variables. The study sample consisted of (140) male and female students from Omar Al-Mukhtar University. The research employed a descriptive methodology, and the researcher used an empathy scale developed by the researcher as a data collection tool. The research findings indicate that empathy is moderate among university students. The results also showed no differences in empathy based on gender, major, or academic level.

Keywords: Empathy , University students, Demographics

المقدمة:

لطل فرد ما يحركه اتجاه الاخر والشعور بما يشعر به ، فالتعاطف هو الذي يجعل الفرد يفكر في أي قرار يتخذه وأي عمل يقوم به ، وذلك من منظور من سيطبَّق عليهم القرار أو سيجري عليهم الفعل، وهنا يضع الفرد نفسه مكان الآخرين ليفكر من وجهة نظرهم ، بحيث يرى تأثير هذا القرار وتأثير هذا الفعل أو العمل عليهم، وبالتالي يشعر بما يشعرون به ويصدر الاستجابة الملائمة لذلك، وبالتالي يتحول الوضع من تدمير وخراب إلى تعمير وإصلاح ونفع للآخرين، فالتعاطف هو العامل الداخلي الأساسي لمنع الخراب والدمار والسرقة والقتل والاحتيال والعنف ، وقد أكدت الجمعية الأمريكية للطب النفسيAmerican Psychiatric Association (1987) أن الاهتمام بالأخر ين يعد مؤشرا على الصحة النفسية للفرد(Merwin, 2003:24). والتعاطف هو القدرة الفعالة في التواصل مع الآخرين (Hardee, 2003:51)، وقد أطلق مصطلح المتعاطف على من يفكر فيما يفكر فيه الآخرون، وعلى من يشعر بما يشعر به الآخرون، وعلى من يستجيب لمعاناة الآخرين(Batson et al.,2002:486-488).

ويري بعض النفسانيين الاجتماعيين أن التعاطف هو أساس الحياة الاجتماعية للإنسان، نشأة وتطورا واستمرارا، وأنه أساس الحياة الذهنية للإنسان وعلى رأس هؤلاء جورج هربت ميد (George Herbet Mead,1931) والذي يرى أن كل ما هو موجود من

The Author(s) 2026. This article is distributed under the terms of the *Creative Commons Attribution-NonCommercial 4.0 International License* (http://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, *for non-commercial purposes only*, provided you give appropriate credit to the original author(s) and the source, provide a link to the Creative Commons license, and indicate if changes were made.

ظواهر نفسية أو اجتماعية أو ذهنية إنما هو نتاج التفاعل الاجتماعي بين أفراد بني الإنسان وأن أساس هذا التفاعل الاجتماعي هو قدرة الفرد على أن يتخذ موقف الآخر، أي قدرته على أن يتصور ذلك الموقف أو الاتجاه ويحسه، ويستجيب لما يتوقعه من سلوك الآخر واستجاباته (في سيد عثمان،1986: 39–40).

ويرى سيد عثمان (1996 : 119) أن التعاطف هو القدرة على إحلال الذات في ذات أخري لترى مثل ما ترى، وتحس مثل ما تحس، وتفسر مثل ما تفسر، وتقّدر مثل ما تقدر، وتتفعل مثل ما تتفعل، فهذه القابلية التعاطفية أساسية للحياة الأخلاقية والاجتماعية للإنسان؛ لأنه بدون التعاطف لا يستطيع الإنسان أن يتخذ قرارا، أو يختار موقفًا أخلاقيا ، وللتعاطف دور أساسي في تكوين الصداقات بين الأفراد والحفاظ عليها .

ويشير ديفيز(Davis, 1983:113) إلى أن التعاطف مفهوم متعدد الأبعاد إذ يتكون من مكونات معرفية ووجدانية، فالمكون المعرفي للتعاطف يشمل كلاً من تبني وجهة نظر الآخر والتخيل، والمكون الوجداني للتعاطف يشمل الاهتمام التعاطفي والمعاناة الشخصية .

وترى أميرة عبد المعطي(2004، 18) أن التخيل متضمن في تبني وجهة نظر الآخر. ويشير (سيد عثمان،1994: 58–59) إلى أن قابلية التعاطف فيها عمليات وجدانية داخلية، وهي قدرة الفرد على أن يتبنى وجهة نظر الآخر ومشاركته مشاعره وانفعالاته وتقييماته وتقديراته، وهي مسألة داخلية، بالإضافة إلى القدرة على أن يوصل إليه تعاطفه معه وهذه أيضا قدرة تواصلية، وأن أسلك معه سلوكًا يعبر عن تعاطفي معه، فقد يكون موضوع التواصل والسلوك يغلب عليهما الظاهرية إن كانا امتدادا للعمليات الداخلية؛ ويمثل التعاطف الجانب الشعوري للإيثار، وذلك لأن التعاطف هو استشعار بما يحتاجه الآخر أو يعوزه أو ينقصه أو يتشوف إليه العملية السلوكية في قياس التعاطف وهذه العملية تتمثل في تقديم المساعدة للآخر.

وبالرغم من أهمية التعاطف لحياة الفرد، إلا أنه لم يلق اهتماماً كافياً من الباحثين النفسيين، وربما يرجع ذلك إلى انشغالهم بمعالجة الاضطرابات النفسية كالعدوان وعدم الأمانة، ونقص الكفاءة الذاتية والاجتماعية، إلا أنه في ظل تزايد الاهتمام بالتوجه الإنساني، والاهتمام بكرامة الفرد، بدأ الباحثون في دراسة بعض السلوكيات الاجتماعية الإيجابية كالتعاطف وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة البحث في التساؤلات التالية :

1.ما مستوى التعاطف لدى طلاب جامعة عمر المختار ؟

2. هل يوجد فروق بين الذكور والإناث في التعاطف لدى طلاب جامعة عمر المختار ؟

3. هل يوجد فروق وفقاً للتخصص (علمي – أدبي) في التعاطف لدى طلاب جامعة عمر المختار ؟

4. هل يوجد فروق وفقاً والمستوى الدراسي (أول – ثاني – ثالث – رابع) في التعاطف لدى طلاب جامعة عمر المختار ؟

أهداف البحث :

يسعي البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي :

1.معرفة مستوى التعاطف لدى طلاب جامعة عمر المختار.

2. معرفة الفروق بين الذكور والإناث في التعاطف لدى طلاب جامعة عمر المختار.

3. معرفة الفروق وفقاً للتخصص (علمي – أدبي) في التعاطف مر لدى طلاب جامعة عمر المختار.

4. معرفة الفروق وفقاً للمستوى الدراسي (أول – ثاني – ثالث – رابع) في التعاطف لدى طلاب جامعة عمر المختار.

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث في التالي :

1.ندرة الدراسات في حدود علم الباحثة التي تناولت التعاطف لدى طلاب جامعة عمر المختار .

2.المساعدة على معرفة مستوى التعاطف لدى طلاب الجامعة .

3. تسهم البحث في المساعدة على اعداد البرامج الإرشادية القائمة على الجوانب الايجابية في الشخصية لتنمية التعاطف لدى طلاب الجامعة.

4.قد تساعد نتائج البحث في تقديم بعض التوصيات والمقترحات التي تساهم في بناء البرامج لتحسين التعاطف لدى طلاب جامعة عمر المختار .

5. اعداد مقياس التعاطف والذي يمكن الاعتماد عليه في دراسات مشابهة .

مصطلحات البحث والاطار النظري :

التعاطف : Empathy

يشير هارتر (Harter,1992,57) إلى أن تعريف التعاطف سيكون صعبا، وذلك بسبب التعريفات المتعددة للتعاطف مع تعدد مكونات التعاطف الوجدانية والمعرفية أو التواصلية، ويشير أيضا إلى أن بعض الباحثين في علم نفس النمو يرون التعاطف كعملية متعددة الأبعاد.

حيث عرف عثمان (1996 ، 120) التعاطف على أنه "القدرة على إحلال الذات في ذات أخرى لترى مثل ما ترى، وتحس مثل ما تحس، وتفسر مثل ما تفسر، وتقدر مثل ما تقدر، وتنفعل مثل ما تنفعل "

وتعرف عبد المعطي (2004 ، 16) التعاطف على أنه " قابلية الفرد لأن يضع نفسه موضع الآخر.

ويعرف طاحون (2009 ، 475) التعاطف بأنه "استجابة وجدانية مصدرها فهم الحالة الانفعالية التي يمر بها الآخر من خبرات سارة أو محزنة، حيث يحس بمعاناته، ويهتم بحالته، ويتبني وجهة نظره، ويقدم له يد العون والمساعدة"

وتعرف الباحثة التعاطف بأنه قدرة الفرد وضع نفسه مكان الآخر ليرى الآمور ويشعر بها مثلهم ويتوحد مع هذا الشعور مما يجعله يهتم بأحوال الاخرين ومساعدتهم .

التعاطف والمشاركة الوجدانية

يذكر (Clark , 2007, 7) كلارك أن بعض الباحثين استخدموا المصطلحين التعاطف والمشاركة الوجدانية بالتبادل مثل أيزنبرج وآخرون

ولكنهما يعنون شيئين مختلفين، فالتعاطف يكون أكثر نشاطًا حيث يمتد الفرد خارج ذاته ليدخل حياة الشخص الآخر (Kinsella, 2005,22).

بينما المشاركة الوجدانية هي شعور الفرد بالأسف تجاه حالة الآخر ولا يوجد تطابق بين الفرد والآخر. فالتعاطف استجابة وجدانية تستلزم التطابق مع المزاج الإيجابي أو السلبي أو التجانس الوجداني بين الملاحظ والملاحظ (Saks, 1988 ,347)

أما المشاركة الوجدانية فهي لا تستلزم إنتاج الانفعالات المدركة من الآخر، ولكنَ بالأصحَ هي الشعور بالشفقة والاهتمام المستثار بواسطة حالة الآخر (Gruen & Mendelsohn, 1986 , 659)

أي أن التعاطف يشمل المشاركة الوجدانية وذلك من خلال الاهتمام التعاطفي بالأخر

. (Davis , 1983 , 110)

مكونات التعاطف :

يتكون التعاطف من عده عمليات تتمثل في :

1. العمليات المعرفية :

التعاطف كعملية معرفية يعتبر عملاً ذهنيًا يضع فيه الفرد نفسه مكان الآخر (Fenster , 1993 , 20).

2.العمليات الوجدانية :

وقـد وصـف "كومـار و درو لينجـر" التعـاطف الوجـداني بأنـه "الاهتمـام التعـاطفى بالشـخص الآخـر والشـعور بمشـاعره" (inClark,2007,3).

ويشير قطن (Cotton,2003,3) إلى أن التعاطف تم استخدامه على الأقل بطريقتين؛ إمَّا أن يعنى فهم مشاعر الآخر، أو الشعور بمشاعر الآخر.

ج. العمليات السلوكية :

أكدت عبد المعطي (2004 ، 85)في دراستها للتعاطف على التكامل بين العمليات المعرفية والوجدانية والسلوكية، حيث تمثلت العمليات المعرفية في تبنى وجهة نظر الآخر، والعمليات الوجدانية للتعاطف وتتمثل في الاهتمام بالأخر والإحساس بمعاناة الآخر، والعمليات السلوكية للتعاطف وتتمثل في تقديم العون للآخر

كما أهتم طاحون (2009، 475) بالتكامل بين العمليات المعرفية والوجدانية والسلوكية في دراسته للتعاطف ، وتتمثل العمليات السلوكية للتعاطف فيما يقرره الفرد من استجابات تجاه فهمه لحالة الشخص الآخر، والتي تتمثل في تقديم المساعدات المطلوبة له دون أن يطلب منه ذلك. يتضح من العرض السابق لمكونات التعاطف أن بعض الباحثين قد اهتموا بالعمليات المعرفية فقط في تناولهم للتعاطف، واهتم فريق أخر من الباحثين بالعمليات الوجدانية للتعاطف، في حين اتجه بعض الباحثين إلى الجمع بين ا لعمليات المعرفية والوجدانية في دراستهم للتعاطف مع التأكيد على التكامل بينهم، في حين يرى فريق رابع من الباحثين أن التعاطف عملية كلية تتكون من عمليات معرفية ووجدانية وسلوكية، فهم أضافوا العمليات السلوكية للتعاطف وأكدوا على ضرورة التكامل بين هذه العمليات الثلاث في دراسة التعاطف.

نظريات التعاطف :

تناولت عدة نظريات اتعاطف وسوف يتم عرضها كما يلي:

أ. نظرية التحليل النفسي :

تنظر نظرية التحليل النفسي إلى التعاطف بأنَّه توحد ، فالتوحد نشاط لاشعوري مبني على الغريزة، ومشروط بخبرات الطفولة، إذ إن الإنسان له حاجة غريزية للتوحد، وهذه الحاجة تجعله يدافع عن نفسه،

(العبيدي ، 2011 ، 138)

ب. نظرية ثيودور لبس: Theodor Lips Theory

يرى لبس أن التعاطف ناتج عن استجابة تقليدية، فعندما يلاحظ شخص شخصاً آخر وهو واقع تحت تأثير شعور ما، فإنَّه يقلده تلقائياً بتغيير بسيط في الوضع، وتعبير الوجه التي تعطي علامات تسهم في فهمه لمشاعر الشخص الآخر، فضلاً عن التقويم الذهني الذي يكون ضرورياً لظهور حالة التعاطف

ج. نظرية هوفمان :Hoffman's Theory

يرى هوفمان التعاطف عبارة عن التفاعل القائم بين الحس المعرفي بالأخر ين والمشاعر التعاطفية، وهذا الحس المعرفي بالأخر ين يتطور بتقدم العمر ، ويشير هوفمان أن هناك خمس أليات تظهر على الشخص عند تعاطفة من الأخر تتمثل في الإشراط الكلاسيكي – الارتباط المباشر –التقليد– الارتباط الرمزي – أخذ الدور (Hoffman , 1982 , 281)

د. نظرية أيرنفريد :(Aronfreed ,1970)

يشير نموذج أيرنفريد أن التعاطف سلوك متعلم يشتق من خلال تكرار الاقتران بين مشاعر الطفل الخاصة للذة أو الألم مع منبهات المطابقة لمشاعر الأخرين ، وعلى ذلك التعاطف مكتسب في الحياة الباكرة من خلال الاقتران وأن الميل للسلوك الإيثاري يبنى على اختبار الحياة الانفعالية عن طريق الاهتمام الوجداني (الشربيني ، 2011 ، 343)

الدراسات السابقة :

دراسة (العبيدي ، 2011) التي هدفت معرفة العلاقة بين التعاطف والعدوان لدى طلبة الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (218) طالباً وطالبة، واعتمد البحث من الأدوات مقياس التعاطف من إعداد الباحثة وتوصلت النتائج أن مستوى التعاطف لدى الطلاب مرتفع ، ووجود فروق بين الطلاب والطالبات في التعاطف لصالح الطالبات.

دراسةZhang,et al (2016,) التي هدفت معرفة تأثير التعاطف مع الذات على الاستجابة التعاطفية مع الطلاب الذين يعانون من ضغوط اكاديمية وتكونت عينة الدراسة من(208) طالب جامعياً ، واعتمد البحث من الأدوات مقياس التعاطف من إعداد الباحث وتوصلت نتائج أن مستوى التعاطف متوسط لدى الطلاب وعدم وجود فروق بين الطلاب والطالبات في التعاطف .

دراسةComeau (2016,) التي هدفت معرفة مستوى التعاطف مع الذات لدى طلاب الدراسات العليا وتكونت عينة الدراسة من(112) طالبا ، واعتمد البحث من الأدوات مقياس التعاطف من إعداد الباحث وتوصلت نتائج أن مستوى التعاطف متوسط لدى الطلاب وعدم وجود فروق وفقا للتخصص في التعاطف

دراسةal et, Wei (2020,) التي هدفت معرفة العلاقة بين الكمالية و التعاطف مع الذات ، وتكونت عينة الدراسة من(450) طالب جامعياً ، واعتمد البحث من الأدوات مقياس التعاطف من إعداد الباحث وتوصلت نتائج أنه لا توجد فرق في التعاطف وفقا للمستوى الدراسي والجنس والتخصص .

دراسةBui ,et al (2021,) التي هدفت معرفة هل يتوسط التعاطف مع الذات العلاقة بين التأقلم والضغوط المدركة وتكونت عينة الدراسة من(384) طالب جامعياً ، واعتمد البحث من الأدوات مقياس التعاطف من إعداد الباحث وتوصلت نتائج أنه لا توجد فروق في التعاطف وفقا للمستوى الدراسي في التعاطف .

دراسة (الغامدي ، 2022) التي هدفت إلى عرفة التعاطف مع الذات وعلاقته بالكمالية التوافقية واللاتوافقية وبعض اساليب مواجهه الضغوط لدى طلبة الجامعة في ضوء الفروق في النوع ، وتكونت عينة الدراسة من (280) طالباً وطالبة، واعتمد البحث من الأدوات مقياس التعاطف من إعداد Naff وتوصلت نتائج أن عدم ووجود فروق بين الطلاب والطالبات في التعاطف.

دراسة طلحة (2023) التي هدفت معرفة التعاطف لدى طلاب جامعة الملك سعود ، وتكونت عينة الدراسة من(175)طالبة، واعتمد البحث من الأدوات مقياس التعاطف من إعداد الباحث وتوصلت النتائج أن مستوى التعاطف لدى الطالبات متوسط ، ,,وعدم ووجود فروق وفقاً للتخصص في التعاطف.

دراسة (الشمري ، 2025) التي هدفت معرفة العلاقة بين التعاطف مع الذات والرفاهية النفسية لدى طلاب جامعة حائل ، وتكونت عينة الدراسة من(175)طالبة، واعتمد البحث من الأدوات مقياس التعاطف من إعداد Naff وتوصلت النتائج أن مستوى التعاطف لدى الطالبات مرتفع ،وعدم ووجود فروق وفقاً للتخصص في التعاطف.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم البحث المنهج الوصفي الذي يعتبر أكثر ملائمة لتحقيق أهداف الدراسة التي تهدف إلى التعرف على مستوى التعاطف لدى طلاب جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية .

عينة البحث : تضمنت عينة البحث المجموعتين التاليتين:

أولاً: عينة البحث الاستطلاعية: الهدف منها التحقق من الكفاءة السيكو مترية لأدوات الدراسة وتضمنت (50) طالب وطالبة من طلاب جامعة عمر المختار.

ثانياً: المجموعة الأساسية : اشتملت هذه المجموعة على (140) طالب وطالبة من طلاب جامعة عمر المختار بمتوسط عمر (20.7) وانحراف معياري (1.3) ، ويبين جدول (1) توزيع افراد عينة البحث وفقاً للمستوى الدراسة والنوع والتخصص:

جدول (1). توزيع إفراد العينة وفقاً لمستوى الدراسة والنوع والتخصص

المستوى	النوع				المجموع
	ذكور		اناث		
	ادبي	علمي	ادبي	علمي	
أول	10	5	16	4	35
ثاني	5	11	5	14	35
الثالث	11	8	14	2	35
الرابع	7	13	4	11	35
المجموع	33	37	39	31	140

أدوات البحث :

استخدمت الباحثة في البحث الأدوات التالية :

مقياس التعاطف : (إعداد الباحثة)

اعتمدت الباحثة في أعداد مقياس التعاطف من خلال الرجوع للتعريفات المختلفة للتعاطف والإطار النظري وكذلك الاطلاع على بعض المقاييس التي تناولت التعاطف ومن هذه المقاييس مقياس ، مقياس التعاطف (للغامدي ، 2022) ومقياس(المري ، 2025) ومن خلال الاطلاع على المقاييس السابقة تم التوصل إلى ثلاثة ابعاد للتعاطف تتمثل في (الاهتمام بالأخر – الاحساس بمعاناة الاخر – تقديم المساعدة للأخر) حيث تم أعداد المقياس وفقاً للأبعاد السابقة وتكون المقياس في صورته النهائية من (15) عبارة مقسمة بالتساوي على الابعاد الثلاثة ، حيث يصحح المقياس وفقا للتدرج الثلاثي دائما(3) درجات واحياناً (2) درجات ونادراً (1) درجة.

الكفاءة السيكومترية لمقياس التعاطف :

صدق المقياس : استخدمت الباحثة في حساب صدق المقياس الطرق الآتية :

1.صدق المحكمين :

حيث تم عرض المقياس على (5) من المتخصصين في علم النفس لأبداء آرائهم حيث تم تعديل العبارات التي اجمع عليها المحكمين .

2. الاتساق الداخلي :

قامت الباحثة بحساب الاتساق الداخلي من خلال ايجاد العلاقة الارتباطية بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي له والجدول التالي يبين ذلك.

جدول (2) معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس التعاطف والبعد الذي تنتمي له (ن = 50)

الاهتمام بالأخر		الاحساس بمعاناة الاخر		تقديم المساعدة للأخر	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
1	.55**	2	.39**	3	.62**
4	.53**	5	.55**	6	.66**
7	.44**	8	.41**	9	.71**
10	.40**	11	.46**	12	.49**
13	.42**	14	.38**	15	.39**

** (0.372) دالة عند مستوى 0.01 * (0.288) دالة عند مستوى 0.05

يبين جدول (2) أن عبارات المقياس ترتبط بصورة دالة إحصائيا مع درجة البعد الذي تنتمي له ودالة عند مستوى(0.01) مما يؤكد الاتساق الداخلي للعبارات. كما قامت الباحثة بحساب الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ويبين الجدول التالي ذلك

جدول (3) معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التعاطف و الدرجة الكلية (ن=50)

التعاطف	الارتباط الدرجة الكلية
الاهتمام بالأخر	0.66**
الإحساس بمعاناة الأخر	0.71**
تقديم المساعدة للأخر	0.59**
الدرجة الكلية	0.64**

** (0.372) دالة عند مستوى 0.01 * (0.288) دالة عند مستوى 0.05

يوضح من الجدول السابق وجود علاقة بين أبعاد مقياس التعاطف والدرجة الكلية ، وهي دالة عند مستوى (0.01)

ثبات مقياس التعاطف :

تم حساب الثبات بطريقة ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية ، ويوضح جدول (4) معاملات الثبات التي تم الحصول عليها

جدول (4) معاملات الثبات بطريقة معامل ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية

م	التعاطف	ألفاكرونباخ	التجزئة النصفية
1	الاهتمام بالأخر	0.71	0.69
2	الإحساس بمعاناة الأخر	0.83	0.79
3	تقديم المساعدة للأخر	0.69	0.68
4	الدرجة الكلية	0.77	0.81

يتضح من جدول (4) أن معاملات الثبات بطريقة ألفاكرونباخ والتجزئة النصفية جيدة .

الاساليب الإحصائية التي اعتمد عليها البحث :

-اختبار ت لعينة واحدة .

معامل "ت" للعينات المستقلة .

تحليل التباين الاحادي .

نتائج البحث :

نتائج التساؤل الأول الذي نصه :

ما مستوى التفكير التعاطف لدى طلاب جامعة عمر المختار .

وللتحقق من صحة هذا التساؤل استخدمت الباحثة اختبار ت للعينة الواحدة One-Sample t-Test يوضح جدول التالي ما توصلت إليه الباحثة من نتائج

جدول (5). مستوى التعاطف لدى طلاب الجامعة (ن=140)

التعاطف	المتوسط	الانحراف	المتوسط الفرضي	ت	مستوى الدلالة
الاهمام بالأخر	9.93	2.83	10	0.269	غير دالة
الإحساس بمعاناة الأخر	9.50	3.11	10	1.905	غير دالة
تقديم العون للأخرين	9.68	3.20	10	1.190	غير دالة
الدرجة الكلية	29.11	7.37	30	1.421	غير دالة

يتضح من جدول (5) أن متوسط الدرجة الكلية للتعاطف (29.11) والمتوسط الفرضي هو (30) كما يتضح أن جميع أبعاد التعاطف قريبة من المتوسط ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لبعد الاهتمام بالأخر (9.93) والمتوسط الحسابي لبعد الاحساس

بمعاناة الاخر (9.50) والمتوسط الحسابي لبعد تقديم العون للأخر (9.68) والمتوسط الفرضي لجميع الابعاد (10) والحد الاعلى لجميع الابعاد (15) ، كما يتضح من الجدول أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) مما يدل أن افراد العينة لديهم تعاطف متوسط وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة طلحة (2023) و دراسةComeau (2016,) و دراسةZhang,et al (2016,) وترجع الباحثة سبب ذلك ان التعاطف يرتبط بالموقف الذي يمر به الطالب ويضع نفسه مكان الاخر

ويرى طاحون (2009، 475) أن التكامل بين العمليات المعرفية والوجدانية والسلوكية في للتعاطف ، وتتمثل العمليات السلوكية للتعاطف فيما يقرره الفرد من استجابات تجاه فهمه لحالة الشخص الآخر، والتي تتمثل في تقديم المساعدات المطلوبة له دون أن يطلب منه ذلك.

نتائج التساؤل الثاني الذي نصة : هل يوجد فروق بين الذكور والإناث في التعاطف لدى طلاب جامعة عمر المختار ؟

وللتحقق من صحة هذا التساؤل استخدمت الباحثة اختبار t.test للعينات المستقلة وجدول (6) يوضح النتائج الخاصة بذلك :

جدول (6) الفروق بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات في التعاطف

التعاطف	النوع	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاهمام بالأخر	ذكور	70	10.29	2.96	1.47	غير دالة
	إناث	70	9.59	2.67		
الإحساس بمعاناة الأخر	ذكور	70	9.67	3.30	0.652	غير دالة
	إناث	70	9.33	2.91		
تقديم العون للأخرين	ذكور	70	9.77	3.32	0.343	غير دالة
	إناث	70	9.59	3.09		
الدرجة الكلية	ذكور	70	29.73	7.67	0.985	غير دالة
	إناث	70	28.50	7.06		

يتضح من جدول (6) أنه لا توجد فروقا دالة إحصائياً في التعاطف الابعاد و الدرجة الكلية وفقاً للنوع(ذكور – إناث) وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (الغامدي ، 2022) و دراسةWei ,et al (2020,) و دراسةZhang,et al (2016,)

وترجع الباحثة سبب ذلك أن الظروف الحالية أكثرت على كل من الذكور والإناث لان متطلبات الحياة والجامعة متشابهة وهي لا تفرق بين الذكور والإناث

وقد أوضح Comeau (2016) أن زيادة التعاطف مع الذات يرتبط بمزيد من سلوك الرعاية الذاتية، والذي يرتبط بدوره بانخفاض مستويات الضغوط، كما أنه يمكن لمؤسسات التعليم التي ترغب في تعزيز رفاهية الطلاب أن تستفيد من تعليم الطلاب طرقاً لبناء التعاطف مع الذات.

نتائج التساؤل الثالث الذي نصة : هل يوجد فروق وفقاً للتخصص (علمي – أدبي) في التعاطف لدى طلاب جامعة عمر المختار ؟

وللتحقق من صحة هذا التساؤل استخدمت الباحثة اختبار t.test للعينات المستقلة وجدول (7) يوضح النتائج الخاصة بذلك :

جدول (7) الفروق بين متوسطات درجات الطلاب في التعاطف وفقاً للتخصص

التعاطف	التخصص	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاهمام بالأخر	علمي	72	9.79	2.74	0.618	غير دالة
	أدبي	68	10.09	2.94		
الإحساس بمعاناة الأخر	علمي	72	9.54	3.19	0.163	غير دالة
	أدبي	68	9.46	3.04		
تقديم العون للأخرين	علمي	72	9.88	3.28	0.747	غير دالة
	أدبي	68	9.47	3.12		
الدرجة الكلية	علمي	72	29.21	7.58	0.155	غير دالة
	أدبي	68	29.01	7.20		

يتضح من جدول (7) أنه لا توجد فروقا دالة إحصائياً في التعاطف وفقاً للتخصص(علمي – أدبي) ، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة (الشمري ، 2025) و دراسة طلحة (2023) و دراسةWei ,et al (2020,) و دراسة Comeau (2016,) وترجع الباحثة سب ذلك الطلاب في التخصصات الأدبية والعلمية يخضعون لنفس الظروف وتذكر العبيدي (2011 ، 138)ان التعاطف توحد ، ونشاط لاشعوري مبني على الغريزة، ومشروط بخبرات الطفولة، إذ إن الإنسان له حاجة غريزية للتوحد، وهذه الحاجة تجعله يدافع عن نفسه.

نتائج التساؤل الرابع الذي نصة : هل يوجد فروق وفقاً والمستوى الدراسي (أول – ثاني – ثالث – رابع) في التعاطف لدى طلاب جامعة عمر المختار ؟

ولتحقق من صحة هذا التساؤل استخدمت الباحثة تحليل التباين أحادي الاتجاه والجدول التالي يبين ما توصلت له الباحثة من نتائج يتضح من الجدول السابق (8) أن قيمة النسبة الفائية الخاصة بالفروق في أبعاد التعاطف وفقاً للمستوى الدراسي ، تقل قيمة هذه النسبة عن القيمة الحدية المطلوبة للدلالة عند مستوى(0.05) وأنة لا توجد فروق بين طلاب الجامعة وفقاً للمستوى الدراسي وتتفق نتائج الدراسة مع دراسةBui ,et al (2021,) و دراسةWei ,et al (2020,)وترجع الباحثة عدم وجود فروق في التعاطف لدى طلبا الجامعة وفقا للمستوى الدراسي أن عينة الطلاب من جامعة واحدة ولهم نفس الظروف الجامعية. ويذكر (Saks, 1988 ,347) أن الـ تعاطف استجابة وجدانية تستلزم التطابق مع المزاج الإيجابي أو السلبي أو التجانس الوجداني بين الملاحظ والملاحظ

جدول (8). تحليل تباين أحادي لمعرفة الفروق على مقياس التعاطف وفقا للمستوى الدراسي

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوي الدلالة
الاهمام بالأخر	بين المجموعات	7.39	3	2.46	.303	غير دالة
	داخل المجموعات	1107.03	136	8.14		
	المجموع الكلي	1114.42	139			
الإحساس بمعاناة الأخر	بين المجموعات	34.54	3	11.51	1.199	غير دالة
	داخل المجموعات	1306.46	136	9.61		
	المجموع الكلي	1341.00	139			
تقـــديم العـــون للأخرين	بين المجموعات	73.91	3	24.64	2.488	غير دالة
	داخل المجموعات	1346.63	136	9.90		
	المجموع الكلي	1420.54	139			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	184.06	3	61.35	1.131	غير دالة
	داخل المجموعات	7376.11	136	54.24		
	المجموع الكلي	7560.17	139			

توصيات البحث:

في ضوء ما توصلت له نتائج البحث فإن الباحثة توصي بالتالي:

1.تقديم برامج إرشادية وتوعوية لطلبة الجامعة حول التعاطف .

2. تنمية السلوك الإيجابي في نفوس الطلاب وتدريبهم على اكتساب السلوك المسئول من خلال المناشط الاجتماعية والأسرية والاكاديمية من أجل بناء الشخصية المتزنة قولاً وعملاً.

3. التأكيد على تفعيل وسائل الإعلام في إبراز الممارسات السلوكية السوية والذي يركز على التواصل مع الآخرين وفهم الأدوار المناطة بالفرد والمجتمع والتعاطف معهم

4-العمل على إعداد البرامج الإرشادية التي تعمل على تعزيز السلوكيات السوية مثل التعاطف في نفوس الناشئة من مراحل مبكرة و تدريبهم على السلوك التوكيدي والذي لا يتعارض مع المعايير والقيم السائدة والمقبولة دينيا واجتماعيا وتربويا.

5-عقد الدورات التدريبية وبصفة دورية للخبراء النفسيين ، من أجل إيضاح أدوارهم الإرشادية والوقائية, والتعرف على كيفية تنمية التعاطف .

بحوث مقترحة:

1- التعاطف وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى طلاب الجامعة .

2- التعاطف متغير معدل للعلاقة بين الشفقة الذات و الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة .

3- الاسهام النسبي للعلاقة بين التعاطف و التسامي بالذات لدى طلاب الجامعة.

مراجع البحث :

الشربيني، السيد كامل (2011): التقمص الوجداني وعلاقته بكل من الايثار والعفو ، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، مج 5 ، ع ، 3، ص :337 – 392.

الشمري ، رحاب مجزع(2025) : التعاطف مع الذات وعلاقته بالرفاهية النفسية لدى طالبات جامعة حائل، المؤسسة العربية ، مج 9 ، ع 11، ص ص:126 -145.

طاحون ، حسين حسن (2009): الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض متغيرات السلوك الاجتماعي الإيجابي لدى طلاب الجامعة، مجلة دراسات عربية في علم النفس، المجلد الثامن، العدد الثالث، يوليو، ص 469- 531.

طلحة ،غادة سعد (2023): التعاطف مع الذات لدى طلاب جامعة الملك سعود، المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحية والنفسية ،مج 5، ع1، ص ص:97 -122.

عبد المعطي ، أميرة أحمد (2004) : العلاقة بين التعاطف والرضا المهني لدى الأخصائي النفسي المدرسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

العبيدي ،غفراء إبراهيم خليل (2011): طبيعة العلاقة الارتباطية بين التعاطف والسلوك العدواني" دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة المرحلة المتوسطة في مدارس بغداد الرسمية " ، مجلة جامعة دمشق ، مج 27 ، ع 3 ، ص : 131 – 162.

عثمان، سيد أحمد (1996) : التحليل الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية، القاهرة : الأنجلو المصرية.

الغامدي ، خالد بن عبد الرازق (2022): التعاطف مع الذات وعلاقته بالكمالية التوافقية واللاتوافقية وبعض اساليب مواجهه الضغوط لدى طلبة الجامعة في ضوء الفروق في النوع، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ع 66 ، ص ص: 21 – 110.

Bui, T. H. T., Nguyen, T. N. T.,
Pham, H. D., Tran, C. T., & Ha, T. H. (2021). The mediating role of self-compassion between proactive coping and perceived stress among students. Science Progress, 104(2), 1-14.

Clark, M. A. (2007). Cognitive and effective empathy : Exploring the differential effects of empathy components on work – family conflict and emotional labor. MA. Thesis. Wayne State University.

Clark, M. A. (2007). Cognitive and effective empathy : Exploring the differential effects of empathy components on work – family conflict and emotional labor. MA. Thesis. Wayne State University.

Comeau, N. J. (2016). Self-compassion, stress, and self-care in psychology graduate students.Doctoral dissertation, The Chicago School of Professional Psychology.

Cotton, K. (2003). Developing empathy in children and youth.
(Http://Www.Nwrel.Org/Scpd/Sirs/7/Cu13.Html.)

Davis, M. H. (1983): Measuring individual differences in empathy: Evidence for multidimensional approach. Journal of Personality and Social Psychology, 44, 1, 113- 126.

Fenster – Kuehi, E. D. (1993). Gender differences in empathy and separation – individuation: An investigation of self – in – relation theory. Ph. D. Thesis . Fair Leigh Dickinson University.

Gruen, R . J ., & Mendelsohn, G .(1986): Emotional responses to affective displays in others : the distinction between empathy and sympathy. Journal of Personality and Social Psychology, 51, 3, 609-614.

Harter, K. D. (1992) : Expansion of the psychological concept of empathy to include the human relationship to the natural environment. Ph. D. Thesis. University of Los Angeles.

Hoffman, M (1982): The measurement of empathy, In C. Izard(ed.)Measuring emotions in infants and children, Cambridge:Cambridge University press.

Kinsella, M. T. (2005): Does an academic course in art therapy influences a college student's measures of universal self– esteem and empathy? Ph. D. Thesis. University Of Connecticut.

Saks, M .(1988) : Social psychology and its applications. New York : Harper & Row .

Wei, S., Li, L., Shi, J., Liang, H., & Yang, X. (2020). Self-compassion mediates the perfectionism and depression link on Chinese undergraduates. Annals of Palliative Medicine. All rights 10(2):1950-1960.

Zhang, Y., Luo, X., Che, X., & Duan, W. (2016). Protective effect of self-compassion to emotional response among students with chronic academic stress. Frontiers in psychology, 7, 1802, 1-6.